طبقات قرائيي مصر (٢)

دليل القرائيين المطبوع

مقاربة فكرة

فريد البيدق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طبقات قرائيي مصر (٢)

دليل القرائيين المطبوع

مقاربة فكرة

فريد البيدق

١- الأستاذة فاطمة معاذ محمد (في طور إعداد رسالة ماجستير عن القرائية)

٢- الأستاذ ماجد الطويل (ماجستير طرق تدريس اللغة العربية)

(١)

بعد نشر الجزء الأول الممهد المعنون بـ **(طبقات قرائيي مصر .. ١- مبادرة موسوعة سوهاج للقرائية)** في ٢٠١٨/٧/١٨م الذي ذكرت فيه حلقات تكريم القرائيين الثلاثة بقولي: (ومنذ سنوات هناك إرهاصات لحصر الطبقة النشطة فيسبوكياً حصر تكريم يقتصر على ذكر الاسم ومعلوماته، وبعيداً عن الاحتفالات القرائية الرسمية وشبه الرسمية المغلقة كانت هناك فكرة تكريم وتعريف بالقرائيين تطورت عبر مراحل.

كيف؟

كانت المرحلة الأولى منذ أربع سنوات أو يزيد عندما عدّ الأستاذ **علاء طلبة** ثلاثة من القرائيين الذين رآهم لا ينقطع نشاطهم، وكانوا: الأستاذ **عامر الشامي**، والأستاذ **يحيى جمعة**، وكاتب هذه الحروف **فريد البيدق**.

ثم طُورت الفكرة إلى مرحلة تالية نفذها الأستاذ **رضا يونس** ومجموعة عمله الكريمات مسئولات مجموعة {**اسأل رضا يونس(للمرحلة الابتدائية) جروب متخصص في النحو**} منذ شهور في فكرة **اليوم القرائي**، فصنع تعارفا علميا بين القرائيين النشطين فيسبوكيا وأولياء الأمور المهتمين.

ثم كانت المرحلة الثالثة الكبيرة التي تعد سابقة من نوعها ونسيجا وحدها والتي نظمتها أسرة **موسوعة قرائية سوهاج** في رمضاننا هذا، وكانت الفكرة الكبرى في هذا السياق التي كرم فيها ما يزيد عى العشرين من القرائيين من خلال بث بطاقات تعريفية يومية لهم، وقد علم بها القاصي والداني).

بعد نشري ذلك أوضح الأستاذ **سمير أحمد جمعة (يحيى جمعة)** أنه كان الحلقة التكريمية الثانية قبل فكرة "**موسوعة سوهاج للقرائية**"؛ إذ نفذ فكرة مشابهة في يوليو ٢٠١٤م في "**ملتقى الجمهورية بجمهورية مصر العربية**"؛ إذ نشر على يومياته في ١٨ من يوليو ٢٠١٧م الساعة ٧,٣٢: **(فكرة شكر وتكريم نشطاء القرائيين على الفيسبوك كانت بدايتها على صفحات ملتقى القرائية بجمهورية مصر العربية وقد وجدت بعضا من هذه الصور أعيد نشرها وليتنى أعثر بأجهزتى على البقية فأضيفها)**.

وعندما سألته عن صاحب الفكرة والتنفيذ أجاب أنه هو، فجزاه الله خيرا على ما فكر به وما نفذه وما زاده من حلة تكريمية كانت غير معروفة، وبذا تكون الحلقات التكريمية أربعة لا ثلاثة.

ولم يكن هذا هو أثر المقال الأول بل كانت فكرة هذا المقال - الذي يمثل الجزء الثاني منه وعنوانه – أثره الأول الذي احتواه عندما قلت فيه: (وفي هذا الجزء الأول الممهد للجزء الثاني - إن شاء الله تعالى- المعنون بـ **[جمهرة قرائيي مصر .. ٢- دليل القرائيين المطبوع (مقاربة فكرة)]** الذي يعد تطويرا لهذه المرحلة الكبرى التي صنعتها "**موسوعة سوهاج**"،

والذي أقترح فيه استثمار ذلك النجاح الذي حققته الموسوعة خلال هذا الشهر الكريم في إنشاء كيان همه حصر القرائيين الفاعلين، تكون له إدارة معلنة تصدر مطبوعات إلكترونية قد تكون مطبوعة في مرحلة لاحقة مهمتها التأريخ للقرائيين. وتذكر الإدارة الشروط التي يقبل بها القرائي بعد مناقشات ومشاورات مع القرائيين بآليات تُحدَّد لاحقا، ويكون هذا الدليل الموسوعي متجددا ينهض على المناقشة قبل اتخاذ القرار، وتكون له مراحل ذات أهداف معلنة. وتعقد مؤتمرات في الشأن نفسه بوسائل توضح لاحقا).

(٢)

وتنفيذا لما ورد آنفا أبدأ الجزء الثاني المعنون بـــ[**طبقات قرائيي مصر.. ٢- دليل القرائيين المطبوع (مقاربة فكرة)**] الذي سيمتد ليشمل كثيرين وكثيرات إن شاء الله تعالى- فكرت في القالب؛ فدار بذهني أن أجعله بطاقة تعريفية يحررها القرائيون والقرائيات، ثم تطورت إلى أن أحررها أنا لمعرفتي بهم وبهن، ثم انتهى الأمر إلى صنع استبانة أرسلها إلى القرائيين والقرائيات. وقد آثرت **الاستبانة** حتى يقرر القرائي والقرائية ما يريده بنفسه صانعا بطاقة تعريفية للرأي القرائي لا لشخصه ومعلوماته فقط.

تمحورت هذه الاستبانة حول سبعة محاور، ثم زادت محورا فصارت المحاور ثمانية، هي:

المحور الأول- بطاقة تعريف.

المحور الثاني- البدء.

المحور الثالث- الاستمرار.

المحور الرابع- الأثر.

المحور الخامس- التطوير.

المحور السادس- القرائية .. الواقع والمأمول

المحور السابع- تعليقات على مقولات قرائية.

المحور الثامن- تتمة.

وكانت بنودها التي اندرجت تحت المحاور السابقة ٣٦ بندا أو عبارة، وها هو الجدول الملخص:

م	العنوان	عدد البنود أو العبارات
المحور الأول	بطاقة تعريف	٣
المحور الثاني	البدء	٣
المحور الثالث	الاستمرار	٧
المحور الرابع	الأثر	**٥**
المحور الخامس	التطوير	**٢**
المحور السادس	القرائية .. الواقع والمأمول	**٢**
المحور السابع	تعليقات على مقولات قرائية	**١٢**
المحور الثامن	تتمة	**٢**
٨		**٣٦**

وبعد الانتهاء من تصميمها والاستقرار على عباراتها بالصورة التي سأوردها في الفقرة القادمة أرسلتها إلى عينة المجتمع القرائي المحددة، لكن الفاقد التفاعلي كان كبيرا؛ لذا لن تكون هناك محاولات دراسة إحصائية.

(٣)

وها هي الاستبانة:

المحور الأول- بطاقة تعريف

- **الاسم:** .....
- **المحافظة:** .....
- المهمة/ات القرائية الرسمية: .....

المحور الثاني- البدء

١- كيف التقيت بالقرائية؟

٢- في أي سنة كان اللقاء؟ وما المرحلة المميزة للقرائية؟

٣- أمتلكت طموحا للمتابعة؟ أم كان شأنا وظيفيا "روتينيا"؟

المحور الثالث- الاستمرار

١- ما أسباب استمرارك؟

٢- "كان معك آخرون لكنهم اختفوا". فما أسباب اختفائهم في رأيك؟ وكيف أثر اختفاؤهم فيك؟

٣- ما آثار القرائية فيك معلما/معلمة؟

٤- أتطور مستواك اللغوي بها؟ أم كان الأمر بعيدا عن ذلك؟

٥- ما علاقتك بالقرائيين؟

٦- ما مراحل القرائية كما تراها/ترينها؟

٧- هذا تصنيف القرائيين والقرائيات الذي ورد في الجزء الأول المشار إليه آنفا في صدر الاستبانة، فحدد الطبقة أو الطبقات القرائية التي تنتمي إليها، **أو اذكرها إن لم توجد في الآتي:**

{**١- طبقة المسئولين والمسئولات**، وتتفرع هذه الطبقة إلى طبقات، هي:

أ- مدير الإدارة العامة للقرائية بالوزارة.

ب- مسئولو المحافظات ومسئولاته.

ج- منسقو الإدارات التعليمية ومنسقاتها.

د- منسقو المدارس ومنسقاتها.

٢- طبقة المدربين والمدربات، وتتفرع هذه الطبقة إلى طبقات، هي:

أ- المدربون المعتمدون النشطين فسيبوكيا وغير النشطين.

ب- المدربات المعتمدات النشطات فيسبوكيا وغير النشطات.

ج- الطاقات (الكوادر) غير المعتمدة بالنوعين السابقين نشاطا فيسبوكيا وعدمه.

٣- طبقة النشطين فيسبوكيا والنشطات، وهذه الطبقة تتفرع إلى طبقات، هي:

أ- طبقة تنفذ أمثلة الأدلة الإرشادية في أنشطة.

ب- طبقة تكمل الأدلة الإرشادية تحليلا وجبر نقص.

ج- طبقة منشئي المجموعات والصفحات القرائية، والمنشئات.

د- طبقة تكرم القرائيين والقرائيات تكريما غير رسمي ولا شبهه.

هـ- طبقة تأتي بمحتوى ديني لتجري عليه أنشطة القرائية.

٤- طبقة الدراسات العلا لغة وطرق تدريس.

٥- طبقة مؤلفي الكتب الخارجية.

٦- طبقة المعلمين والمعلمات التي تمثل الطبقة العامة التي تمثل قاعدة المثلث القرائي}.

المحور الرابع– الأثر

١– "**استمرارك له صورة عطاء**". فما صورة عطائك؟

٢– إن صنفتَ العطاءات في القرائية، فما موقعك في خريطة العطاءات التي صممتها؟

٣– هل تطور عطاؤك؟ وما صوره إن كان، وما أسباب عدم تطوره إن لم يكن؟

٤– في أيهما ترى عطاءك أكثر تميزا: العمل منفردا؟ أم العمل في مجموعة؟

٥– وضح مجال بصمتك في القرائية وتطورها بالتفصيل الذي تريده.

المحور الخامس– التطوير

١– ما العقبات التي تراها/ترينها تجعل القرائية لا تعطي الثمرة المرجوة؟ وما الحلول؟

٢– "عدم اعتماد الفصحى لغة حديث يؤخر تطوير القرائية". كيف نفعل الفصحى لغة حديث؟

المحور السادس– القرائية .. الواقع والمأمول

١– عرف القرائية تعريفا نابعا من التجربة الخاصة.

٢– مرت القرائية بمراحل، فهل ترى أن هناك مراحل قادمة؟ وما مؤشرات هذه الرؤية؟

المحور السابع– تعليقات على مقولات قرائية

أرجو التعليق على المقولات القرائية الآتية:

أ– القرائية طرق تدريس جزئية لمسائل اللغة العربية وعلومها.

ب– القرائية طرق جزئية لإثراء معلم اللغة العربية في البحث اللغوي.

ج– الأدلة الإرشادية تعليم مبرمج.

د– الاهتمام بالنقد اللغوي في لغة الأدلة الإرشادية قليل.

هـ– كتابة اللام الشمسية في التقطيع الصوتي خطأ لغوي ليس له دليل لغوي.

و– تعتمد القرائية في فكرتها الرئيسة على ما عهدناه في كُتَّاب سيدنا بالقرية بالإضافة إلى توظيف بعض طرق التدريس المعرفية وما وراء المعرفية لكن **بدؤها كان أجنبيا على الرغم من امتلاكنا أدواتها واقعا وتنظيرا**، ويقول (**الدليل الإرشادي في تنمية مهارات القراءة للصف الأول الابتدائي الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم ٢٠١١م في صفحته الأولى**: هذا الدليل الإرشادي هو أحد منتجات مشروع "تحسين الأداء التعليمي للبنات" GILO، والمشروع هو أحد

المبادرات التنموية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في المدة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١١م). **ثم يشكر المشروع الأمريكي وزارة التربية والتعليم المصرية ص٥ على تبني القرائية.**

ز- الاهتمام ما زال مركزا في استراتيجيات تدريس القراءة، لكن استراتيجيات الكتابة لا نجد عنها شيء في الأدلة وغيرها من منشورات تخص القرائية.

ح- الاستراتيجيات القرائية غير موظفة في متن كتاب التلميذ في سنوات الدراسة المختلفة.

ط- لا يوجد فرق بين ما سمته الأدلة استراتيجيات قديما كخريطة الكلمة وما سمته أنشطة حديثا كملصق الكلمات.

ي- تعديل كتب اللغة العربية لا يخدم القرائية الخدمة المتوقعة.

ك- كثير من القرائيين يعبرون كتابة بالعامية في موضوعاتهم على الفيسبوك.

ل- لا يوجد معيار واحد لتقسيم محاور القرائية؛ فهناك التقسيم على أساس مكونات اللغة في "الصوتيات" و"المفردات"، وهناك التقسيم على وفق المهارات العقلية في "الفهم القرائي"، وهناك التقسيم على أساس الأداء في "الطلاقة".

المحور الثامن- تتمة

١- أهناك محور كنت تود/تودين مناقشته و لم أطرحه؟ وما بنوده؟ وما جوابك؟

٢- أهناك سؤال كنت تتوقعه/تتوقعينه و لم آت به؟ اطرحه/اطرحيه، وأجب/أجيبي عنه.

(٤)

كان الفاقد التفاعلي كبيرا كما أشرت سابقا لكن من استجاب في المرحلة الأولى اثنان يندرجان تحت **طبقة الدراسات العلا**؛ فالأستاذة **فاطمة معاذ محمد** في طور **تسجيل الماجستير عن القرائية** والأستاذ **ماجد الطويل** حصل على **ماجستير في طرق تدريس اللغة العربية**، ثم ينفرد هو بكونه مدرب قرائية بإدارة زفتا التعليمية.

وبينهما تكامل من نواح عدة.

كيف؟

الأستاذة فاطمة من سوهاج من محافظات الوجه القبلي التي شهدت مولد القرائية، والأستاذ ماجد من الغربية إحدى محافظات وسط الدلتا بالوجه البحري؛ فهما يمثلان وجهي مصر العلوي والأدنى. والأستاذ ماجد يعمل في مدرسة حكومية، والأستاذة فاطمة عملت في مدرسة خاصة، وبذا يمثلان نوعي التعليم العام في مصر بعيدا عن التعليم الاستثنائي الذي هو التعليم الدولي وما شابهه.

وإنني إذ أقدم تفاعلهما أدعو الله تعالى أن يستجيب من أرسلت إليهم حتى تكتمل الفكرة!

(٥)

وها هو تفاعل الأستاذة **فاطمة معاذ محمد**:

المحور الأول

الاسم: فاطمة معاذ محمد.

المحافظة: سوهاج.

المحور الثاني

ج١- التقيت بالقرائية في عامي التدريسي الأول بمدرسة للغات تابعة للقطاع الخاص.

ج٢- كان اللقاء عام ٢٠١٤م، المرحلة المميزة للقرائية حينها كانت الابتدائية.

ج٣- نعم امتلكت حينها طموحا عاليا للمتابعة.

المحور الثالث

ج١- أسباب استمراري تتلخص في كون القرائية مرتكزا رئيسا لتغيير الروتين التدريسي القديم الذي كان يقوم على التلقين دونما أي دور فاعل للمتعلم، ذلك الروتين الذي قبع أزمنة على عقولنا وندر أن يشذ عنه معلم للعربية.

ج٢- نعم، كان معي آخرون اختفوا. أسباب اختفائهم دخولهم سلك العمل الحكومي بنمطيته التي أصابتهم بالعدوى، فصاروا مع تيارها خائضين إلا قلة منهم رحمها ربي.

ج٣- آثار القرائية في أنها دفعتني للبحث أكثر عن بعض ما كان يستشكل منها عندي، وبعض ما كنت أعده من عيوبها أو عيوب تناولها الواقعي.

ج٤- كان الأمر بعيدا عن ذلك.

ج٥- علاقتي بالقرائيين ممتازة في المباشر منها مثل نطاق مدرستي وأساتذتي بالجامعة وطلابي، وضعيفة في الطبقة القرائية الإلكترونية بسبب عدم تقبل الطرف الآخر لأي نقد يمسهم، وعدّهم النقد نقضا لا مصححا للمسار.

ج٦- مراحل القرائية حسب رؤيتي: مرحلة التقعيد والبناء، مرحلة التنفيذ والعملية، مرحلة التعزيز أو الاستدراك، مرحلة التطبيق.

ج٧- تمثلني الطبقة رقم ٤.

المحور الرابع

ج١- صورة عطائي تتمثل في تناولي التدريسي للقرائية مع طلابي بالإعدادية على الرغم من أنها لم تكن الحاضن الأول للقرائية، كذلك في التعريف بها أكثر في أثناء الدورات التدريبية التي يندر أن يكون معلمو العربية بها على دراية بالقرائية أيديولوجيا ولغويا، وكذلك أنوي تناول القرائية تناولا أكاديميا من خلال جعلها أطروحتي للماستر بإذن الله آملة من الله أن تكون ثراءً للبحث العلمي وفاتحةً لأفق ومجالات جديدة أمام الباحثين.

ج٢- موقعي فيها طويلبة في غير موقع صنع القرار التربوي أو المسئولية.

ج٣- نعم، تطور بفضل الله، صور هذا التطور:

الانتقال من مجرد متدربة تتلقي الأطر التطبيقية للقرائية إلى منفذة لذلك، ثم باحثة للتعمق والاستزادة، وبكل رحلة من تلكم الانتقالات يتغير العطاء.

ج٤- العمل منفردة.

ج٥- أظنه نفس السؤال برقم ١ في هذا المحور، أو لعلي فهمت ذلك.

المحور الخامس

ج١- العقبات برأيي:

إسناد مهمة التدريب لكوادر رائعة تربويا لكنها لغويا قليلة الخبرة، والاكتفاء في الدورات التدريبية الخاصة بالقرائية بأمثلة بعينها قتلت ذكرا تتكرر بكل تدريب، وعدم صلاحية بعض المؤسسات التربوية لتطبيق القرائية بها، والتخبط الواضح بمرتكزات القرائية ذلك التخبط الذي لم يسلم منه حتى عنوان البرنامج، وعدم دراسة فكرة تطبيقها بالإعدادية دراسة صحيحة؛ لذا فقد فشلت فشلا ذريعا العام الماضي خاصة بعد إلزام المدارس تقليل نصاب حصص اللغة العربية بسبب القرائية، ..... أكتفي بذلك نظرا إلى طول الإجابة.

ج٢- الإجابة تطول، أوجزها برأيي في تزويد الحصيلة الفصحى المنطوقة والمكتوبة في أثناء التعامل الحياتي دون الإلزامية التامة بالفصحى؛ لأن في الأخيرة قتلا للفكرة بدلا من ميلادها.

المحور السادس

أ- بالعبارة إيجاز مخلٌّ.

ب- بالعبارة خلل في الوجهة الموجه لها البرنامج.

ج- أتفق مع العبارة جدا.

د- نعم، قليل.

هـــ- لم أفهم مقصود العبارة لأعلق عليها، تحديدا لم أفهم قولكم: (خطأ لغوي ليس له دليل لغوي).

و- كون الفكرة أجنبية التنفيذ عربية الوجود لا يقدح فيها، فقد تقعدت قواعد العربية بأوج ازدهار حضارتنا على أيد فرس وبعض الموالي، لكن العيب برأيي الإصرار على التنفيذ الحرفي لما ورد بالمشروع الأمريكي وكأنه ليست للبيئة المصرية خصوصية تفرض ترك الحرية للمعلم أن يبدع بدلا من غل يده بهذا الشكل الممعن في التقييد.

ز- أتفق.

ح- ليست كلها، بعضها موظف وغالبها لا.

ط- نعم.

ي- صحيح بنسبة ٨٦ %.

ك- بل أكثرهم يكتبون بالفصحى، والقليل منهم يستخدم العامية، وبصراحة ليتهم يكتبون بالعامية؛ فهو أرحم عندي من فصحى أكثرهم التي تعج بكثير أخطاء لا يقع فيها آحاد الناس فضلا عنهم وهم يفترض بهم سدنتها وحماتها.

المحور السابع

١- كنت أود يشمل تناولكم تعريفا بهدف الاستبانة؛ ليكون القائم بالإجابة عن محاورها على دراية بالخلفية، فيزيده ذلك تدقيقا بالنواحي التي تحتاج ذلك أو العكس.

٢- نعم، كنت أتوقع سؤالا عن جهة عمل القائم بالاستبانة من حيث كونها جهة خاصة أو حكومية، ريفية أو حضرية؛ لأني مررت بالجهتين وفعلا ملامح تنفيذ برنامج القرائية يتباين جدا بتباين هذا الجهات حسب إمكانياتها واهتمامها.

(٦)

وها هو تفاعل الأستاذ **ماجد الطويل**

المحور الأول– بطاقة تعريف

– **الاسم: ماجد الدسوقي إسماعيل الطويل**

– **المحافظة:** الغربية

– **المهمة/ات القرائية الرسمية: مدرب قرائية بإدارة زفتا التعليمية**

المحور الثاني– البدء

١– كيف التقيت بالقرائية؟

- من خلال التدريبات.

٢– في أي سنة كان اللقاء؟

– وما المرحلة المميزة للقرائية؟ عام ٢٠١٤ – من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٦م.

٣– أمتلكت طموحا للمتابعة؟ أم كان شأنا وظيفيا "روتينيا"؟

– كان هناك طموحًا من حيث الجدية والتجديد والاستمرارية.

المحور الثالث– الاستمرار

١– ما أسباب استمرارك؟

– الاطلاع على كل ما هو جديد خاص بالقرائية

٢– "كان معك آخرون لكنهم اختفوا". فما أسباب اختفائهم في رأيك؟ وكيف أثر اختفاؤهم فيك؟

– سبب اختفائهم عدم التقدير المادي والمعنوي من المديريات والإدارات التعليمية، لم يؤثر اختفائهم علي؛ لأني لم أنتظر التقدير من أحد غير الله سبحانه وتعالى.

٣– ما آثار القرائية فيك معلما/معلمة؟

– لها آثار إيجابية كثيرة تساعدك على التميز في مجالك

٤– أتطور مستواك اللغوي بها؟ أم كان الأمر بعيدا عن ذلك؟

– التطور كان من خلال معرفة استراتيجيات تعليمية جديدة.

٥– ما علاقتك بالقرائيين؟

– علاقة جيدة جدًا فنحن أخوة.

٦– ما مراحل القرائية كما تراها/ترينها؟

– مرحلة البداية – مرحلة التعرف – مرحلة التوهج

٧– هذا تصنيف القرائيين والقرائيات الذي ورد في الجزء الأول المشار إليه آنفا في صدر الاستبانة، فحدد الطبقة أو الطبقات القرائية التي تنتمي إليها، **أو اذكرها إذا لم توجد:**

{١– طبقة المسئولين والمسئولات، وتتفرع هذه الطبقة إلى طبقات، هي:

أ– مدير الإدارة العامة للقرائية بالوزارة.

ب– مسئولو المحافظات ومسئولاته.

ج– منسقو الإدارات التعليمية ومنسقاتها.

د– منسقو المدارس ومنسقاتها.

٢– طبقة المدربين والمدربات، وتتفرع هذه الطبقة إلى طبقات، هي:

أ– المدربون المعتمدون النشطين فسيبوكيا وغير النشطين.

ب– المدربات المعتمدات النشطات فيسبوكيا وغير النشطات.

ج– الطاقات (الكوادر) غير المعتمدة بالنوعين السابقين نشاطا فيسبوكيا وعدمه.

٣– طبقة النشطين فيسبوكيا والنشطات، وهذه الطبقة تتفرع إلى طبقات، هي:

أ– طبقة تنفذ أمثلة الأدلة الإرشادية في أنشطة.

ب– طبقة تكمل الأدلة الإرشادية تحليلا وجبر نقص.

ج– طبقة منشئي المجموعات والصفحات القرائية، والمنشئات.

د– طبقة تكرم القرائيين والقرائيات تكريما غير رسمي ولا شبهه.

هـ– طبقة تأتي بمحتوى ديني لتجري عليه أنشطة القرائية.

٤– طبقة الدراسات العلا لغة وطرق تدريس.

٥– طبقة مؤلفي الكتب الخارجية}.

المحور الرابع– الأثر

١– "**استمرارك له صورة عطاء**". فما صورة عطائك؟

– مساعدة الزملاء مدرسي اللغة العربية على إتقان مهارات القرائية.

٢– إن صنفتَ العطاءات في القرائية، فما موقعك في خريطة العطاءات التي صممتها؟

– مستوى جيد بالنسبة للظروف المتاحة.

٣- هل تطور عطاؤك؟ وما صوره إن كان، وما أسباب عدم تطوره إن لم يكن؟

- نعم من خلال إنشاء صفحة للقرائية على الفيس بوك وكذلك من خلال عمل ورش عمل داخل مدرستي.

٤- في أيهما ترى عطاءك أكثر تميزا: العمل منفردا؟ أم العمل في مجموعة؟

- العمل في مجموعة.

٥- وضح مجال بصمتك في القرائية وتطورها بالتفصيل الذي تريده.

- العمل كمدرب للقرائية على مدار أربع سنوات.

المحور الخامس- التطوير

١- ما العقبات التي تراها/ترينها تجعل القرائية لا تعطي الثمرة المرجوة؟ وما الحلول؟

- عدم الدعم المادي والمعنوي.

٢- "عدم اعتماد الفصحى لغة حديث يؤخر تطوير القرائية". كيف نفعل الفصحى لغة حديث؟

- يمكن تفعيلها من خلال تدريب المعلمين على استخدامها داخل الفصل الدراسي وعمل مسابقة للتحدث بالفصحى.

المحور السادس- القرائية .. الواقع والمأمول

١- عرف القرائية تعريفا نابعا من التجربة الخاصة.

- القرائية حياة لمن عنده صعوبات خاصة بالقراءة والكتابة.

٢- مرت القرائية بمراحل، فهل ترى أن هناك مراحل قادمة؟ وما مؤشرات هذه الرؤية؟

- أخشى أن تكون المرة القادمة هي مرحلة الخفوت والانطفاء، والحل المقترح هو التجديد والتغير المستمر ليظل لها بريق.

المحور السابع- تعليقات على مقولات قرائية

أرجو التعليق على المقولات القرائية الآتية:

أ- القرائية طرق تدريس جزئية لمسائل اللغة العربية وعلومها.

- القرائية هي الطريقة الكلية التي يمكن من خلالها تطوير أداء معلمي اللغة العربية وكذلك التلاميذ.

ب- القرائية طرق جزئية لإثراء معلم اللغة العربية في البحث اللغوي.

- يمكن استخدام أجزاء مهارات القرائية لمساعدة معلم اللغة العربية في البحث اللغوي.

ج- الأدلة الإرشادية تعليم مبرمج.

- يمكن أن تكون تعليما مبرمجا إذا تم تحويلها إلى برامج تفاعلية على الإنترنت.

د- الاهتمام بالنقد اللغوي في لغة الأدلة الإرشادية قليل.

- يمكن أن يكون قليلا باعتبار أن واضعيها متخصصون.

هـ- كتابة اللام الشمسية في التقطيع الصوتي خطأ لغوي ليس له دليل لغوي.

- اللام الشمسية يجب التفرقة بين كتابة المقاطع بين المقطع الصوتي والكتابة العروضية.

و- تعتمد القرائية في فكرتها الرئيسة على ما عهدناه في كُتَّاب سيدنا بالقرية بالإضافة إلى توظيف بعض طرق التدريس المعرفية وما وراء المعرفية لكن **بدؤها كان أجنبيا على الرغم من امتلاكنا أدواتها واقعا وتنظيرا، ويقول (الدليل الإرشادي في تنمية مهارات القراءة للصف الأول الابتدائي الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم ٢٠١١م في صفحته الأولى:** هذا الدليل الإرشادي هو أحد منتجات مشروع "تحسين الأداء التعليمي للبنات" GILO، والمشروع هو أحد المبادرات التنموية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في المدة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١١م). **ثم يشكر المشروع الأمريكي وزارة التربية والتعليم المصرية ص٥ على تبني القرائية.**

- كل الاستراتيجيات الحديثة تؤخذ من الماضي وكأننا دائما نرجع إلى ماضينا لنأخذ من حاضرنا ومستقبلنا.

ز- الاهتمام ما زال مركزا في استراتيجيات تدريس القراءة، لكن استراتيجيات الكتابة لا نجد عنها شيء في الأدلة وغيرها من منشورات تخص القرائية.

- هذا صحيح المهارات الكتابية تحتاج إلى مزيد من الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تنميتها بشكل أكثر فاعلية.

ح- الاستراتيجيات القرائية غير موظفة في متن كتاب التلميذ في سنوات الدراسة المختلفة.

- بعضها موظف والكثير ليس له وجود.

ط- لا يوجد فرق بين ما سمته الأدلة استراتيجيات قديما كخريطة الكلمة وما سمته أنشطة حديثا كملصق الكلمات.

- المفروض أن يكون هناك فرقًا بين الإستراتيجية والنشاط.

ي- تعديل كتب اللغة العربية لا يخدم القرائية الخدمة المتوقعة.

- أفضل شيء في تعديل كتب اللغة العربية هو تخفيف المنهج.

ك- كثير من القرائيين يعبرون كتابة بالعامية في موضوعاتهم على الفيسبوك.

- هذا راجع إلى سيطرة العامية على حياتهم اليومية.

ل- لا يوجد معيار واحد لتقسيم محاور القرائية؛ فهناك التقسيم على أساس مكونات اللغة في "الصوتيات" و"المفردات"، وهناك التقسيم على وفق المهارات العقلية في "الفهم القرائي"، وهناك التقسيم على أساس الأداء في "الطلاقة".

- اختلاف المعيار بالتأكيد لاختلاف المكونات، ولكن الموضوع يحتاج إلى إعادة نظر مرة ثانية.

المحور الثامن– تتمة

١- أهناك محور كنت تود/تودين مناقشته و لم أطرحه؟ وما بنوده؟ وما جوابك؟

٢- أهناك بند كنت تتوقعه/تتوقعينه و لم آت به؟ اطرحه/اطرحيه، وأجب/أجيبي عنه.

ما كنت أود مناقشته كيف يمكن تشجيع معلمي اللغة العربية وكوادر ومدربي القرائية للاستمرار والاستراتيجيات الجديدة المقترحة التي يمكن مساعدتهم من خلالها.

المحتويات

(١) ٢
(٢) ٤
(٣) ٦
المحور الأول- بطاقة تعريف ٦
المحور الثاني- البدء ٦
المحور الثالث- الاستمرار ٦
المحور الرابع- الأثر ٨
المحور الخامس- التطوير ٨
المحور السادس- القرائية .. الواقع والمأمول ٨
المحور السابع- تعليقات على مقولات قرائية ٨
المحور الثامن- تتمة ٩
(٥) ١٠
المحور الأول ١٠
المحور الثاني ١٠
المحور الثالث ١٠
المحور الرابع ١١
المحور الخامس ١١
المحور السادس ١١
المحور السابع ١٢
(٦) ١٣
المحور الأول- بطاقة تعريف ١٣
المحور الثاني- البدء ١٣
المحور الثالث- الاستمرار ١٣
المحور الرابع- الأثر ١٤
المحور الخامس- التطوير ١٥
المحور السادس- القرائية .. الواقع والمأمول ١٥
المحور السابع- تعليقات على مقولات قرائية ١٥
المحور الثامن- تتمة ١٧

هذا الكتاب منشور في